

الخلاصة التنفيذية

- 01 في يوم 14 آذار 2014 أعلنت الإدارة الوطنية للإتصالات والمعلومات (NTIA) عن نيتها بنقل دورها في الإشراف على وظائف هيئة الإنترنت للأرقام المخصصة (IANA) وإدارة كل ما يتعلق بمنطقة الجذر الى المجتمع العالمي لأصحاب المصلحة المتعددين. وطلبت NTIA من ICANN أن تترأس عملية لأصحاب المصلحة المتعددين لوضع مقترح لعملية الانتقال هذه.
- 02 وكانت قد جرت مناقشات إبتدائية حول إنتقال مهمة الأشراف على وظائف IANA، أثار فيها المجتمع موضوعاً آخر واسع النطاق حول أثر عملية الانتقال على الآليات الحالية الخاصة بمساءلة ICANN. وعلى أثر تلك الحوارات، تم وضع عملية تعزيز مساءلة ICANN لأجل التوصل الى مقترحات لتحسينات من شأنها أن تساعد ICANN على بلوغ مستوى رفيع من المساءلة كقيل برضا المجتمع الدولي لأصحاب المصلحة المتعددة وبغياب العلاقة التعاقدية التاريخية مع الحكومة الأميركية. ولقد كان ينظر لهذه العلاقة التاريخية ومنذ عام 1998 على أنها بمثابة إجراء حماية يخص مساءلة ICANN على المستوى التنظيمي الخاص بها كمنظمة.
- 03 يستعرض هذا التقرير الخاص بالتعليقات العامة النتاج الحالي لعمل مجموعة عمل عبر المجتمع والمسؤولة عن مساءلة ICANN ويرمز لها بالرمز CCWG-Accountability. وقد ركّز على مسودة توصيات المسار رقم 1 للعمل (مسار العمل رقم 1 هو عمل مجموعة CCWG-Accountability حول التغييرات الحاصلة في ترتيبات مساءلة ICANN الواجب تنفيذها أو الأمتثال لها قبل المباشرة بعملية إنتقال الإشراف على وظائف IANA)، والتي كانت محور تركيز العمل خلال الأشهر الخمس الأولى (من ديسمبر/كانون الأول 2014 ولغاية مايو/ أيار 2015). لا تعني هذه التوصيات في هذه المرحلة أنه تمت الموافقة عليها بالأجماع من قبل CCWG-Accountability. بل لاتزال مجموعة CCWG-Accountability تسعى للحصول على تأكيدات من قبل المجتمع بخصوص منهجها وتوجيهاتها وفق عدة خيارات.
- 04 وتم إقرار ميثاق مجموعة CCWG-Accountability من قبل المنظمات GNSO و ALAC و ccNSO و GAC و ASO. وتتألف مجموعة CCWG-Accountability من 26 عضواً تم تعيين كل منهم من قبل كل من المنظمات التي أقرت الميثاق، ومن 154 مشاركاً. إن المشاركة في المجموعة مفتوحة لكافة الأطراف. وقد تم أداء عمل مجموعة CCWG-Accountability من خلال الاجتماعات الأسبوعية التي تتم عبر وسائل الأتصال، وقد حضر تلك الاجتماعات 44 مشاركاً وعضواً، وعقدت أيضاً المجموعة اجتماعات مباشرة وجهاً لوجه في كل من فرانكفورت (19 20 يناير/كانون الثاني 2015)، وفي سنغافورا (9 12 فبراير/شباط 2015)، وفي أسطنبول (23 24 مارس/آذار 2015) وكذلك يومين من العمل المكثف (23 24 مارس/آذار 2015) مع 6 ساعات من الاجتماعات التي تتم عبر الهاتف في كلا اليومين.
- 05 وقد صممت مجموعة CCWG-Accountability عملها بحيث يمكن تنسيقه ضمن الجدول الزمني الموضوع لعملية أنتقال الأشراف على وظائف IANA. وسيتم تقديم مقترحات المسار 1 للعمل بعد الانتهاء منه الى مجلس إدارة ICANN لأجل توصيله الى NTIA جنباً الى جنب مع مقترح الأنتقال الموحد الذي ستقدمه مجموعة ICG.¹
- 06 لقد حددت مجموعة CCWG-Accountability مجموعة من المتطلبات والشروط الواجب تحقيقها لأجل تعزيز مساءلة ICANN. ولأجل القيام بذلك، أنشأت مجموعة CCWG-Accountability مايلي:
- الاحالي؛ المساءلة باليات جرد
 - و؛ الاحالات تلك تجاه حماية إجراءات ICANN لدى تكون أن يجب التي والمحتملة الطارئ بالاحالات :
 - حديثاً المصممة الهيكلية كانت لو فيما الى للتوصل الازمات مواجهة إختبارات من اختباراً 26 من مجموعة المعرفة الطوارئ حالات من فعال بشكل ICANN تحمي للمساءلة
- 07 لقد أسندت مجموعة CCWG-Accountability مداولاتها على الطلبات والأقتراحات التي تم تقديمها من قبل المجتمع خلال فترة التعليقات العامة التي أتاحت في العام الماضي عقب إعلان NTIA وقامت بإضافة الحقائق والنتائج الخاصة بها وكذلك المداخلات المستحصلة من المستشارين المستقلين لإنشاء قائمة من المتطلبات الواجب تحقيقها من خلال نظام مساءلة محسن لـ ICANN. ومع هذا التقرير، تسعى مجموعة CCWG-Accountability الى المزيد من المداخلات والتوجيهات من قبل المجتمع.

¹ يرجى الاطلاع على بيان مجلس الإدارة في إجتماع ICANN 52 <https://www.icann.org/news/announcement-3-2015-02-12-en>

08 ولغاية اليوم، تمكنت مجموعة CCWG-Accountability من تحديد المتطلبات التالية:

09 حددت مجموعة CCWG-Accountability أربع أركان أساسية التي يجب توفيرها لصياغة آليات المساءلة المطلوبة لتعزيز المساءلة. الأركان الأربعة الأساسية هي:

- الجوهري وقيمه ICANN ورسالة مهمة تشكل التي المبادئ
- ICANN؛ إدارة مجلس
- ومخول؛ متمكن مجتمع
- مس تقلة إحتكام آليات.

10 تتضمن التوصيات مراجعة اللوائح الداخلية لتوضيح منظور سلطة سياسات ICANN، وعكس العناصر الأساسية للتأكيد على الالتزامات ووضع مجموعة من "اللوائح الداخلية الأساسية" تلك التي تتمتع بحماية خاصة والتي يمكن تغييرها فقط بالاستناد إلى مصادقة أولية من قبل المجتمع. وينبغي أن يكون للعناصر المدرجة أدناه حالة مشابهة لحالة اللوائح الداخلية الأساسية:

- الجوهري؛ والقويم والتعهدات المهمة
- المس تقلة؛ المراجعة عملية
- اللوائح تغيرت على والمصادقة الأساسية غير الداخلية اللوائح تغيرت على والتصويت على القدرة الأساسية؛ الداخلية
- (IANA وظائف مراجعة مثل) CWG-Stewardship مجموعة قبل من مطلوبة مراجعات أية
- الإدارة مجلس إس تدعاء مثل للمجتمع جديدة سلطات

وتوصي المجموعة أيضاً بإدراج عمليات المراجعات الاعتيادية والمطلوبة حسب ما مثبت في وثيقة التأكيد على الالتزامات (مثل مراجعات المساءلة والشفافية) في اللوائح الداخلية لـ ICANN.

11 التوصية الأساسية لمجموعة CCWG-Accountability هي تمكين المجتمع ليكون له تأثير أكبر على بعض قرارات مجلس الإدارة. وقد حددت المجموعة السلطات والآليات المرتبطة بها، بما في ذلك القدرة على:

- ICANN؛ مدرء مجلس إس تدعاء
- الإدارة؛ مجلس من أعضاء عزل
- الجوهري؛ وقيمه ومهمته ICANN ل- الداخلية اللوائح على تغيرت إجراء من على المصادقة
- بنظر الأخذ في الإدارة مجلس يخفق عن دما والموازنة الأستراتيجية الخطة حول الإدارة مجلس قرارات رفض ينبغي وكما من اسب بشكل المجتمع مع مداخلات الإعتبار

12 بالإضافة إلى السلطات المذكورة أعلاه؛ توصي مجموعة CCWG-Accountability وبشكل كبير بتعزيز عملية المراجعة المستقلة الخاصة بمؤسسة ICANN. ويجب أن تكون الهيئة هيئة دائمة ومتألفة من سبعة أعضاء مستقلين يتم اقتراحهم من قبل مجلس إدارة ICANN مع التأكيد على تبني إجراءات تتيح للمجتمع الأنخراط بالعملية. وسيكون بإمكان الأطراف المتضررة مادياً بمن فيهم المجتمع نفسه كما في بعض الحالات، أن يكون على أهبة الاستعداد للشروع بإجراءات معينة أمام الهيئة. وسوف لن تعمل قرارات الهيئة على تقييم مدى الأمتثال بالعملية والسياسات القائمة فقط وإنما أيضاً تقييم مزايا أية مسألة تجاه معايير مهمة ICANN وتعهداتها وقيمتها الجوهرية. بالإضافة إلى ذلك، فإن قرارات الهيئة ستكون ملزمة لمجلس إدارة ICANN. توصي مجموعة CCWG-Accountability أيضاً بإجراء إصلاحات في إمكانية التوصل إلى عملية مراجعة مستقلة وخصوصاً كلفة الوصول إلى ذلك.

13 وأخيراً، تقترح مجموعة CCWG-Accountability عدداً من الإصلاحات الرئيسية لطلبات عملية إعادة النظر الخاصة بـ ICANN. وتتضمن الإصلاحات الرئيسية المقترحة توسيع نطاق الطلبات المسموح بها لتشمل إستجابة أو عدم إستجابة أعضاء مجلس الإدارة أو العاملين لدى ICANN والتي تتناقض مع السياسات الموضوعية ومع مهمة ICANN وتعهداتها وقيمها الجوهرية، وكذلك تمديد الوقت المحدد لتقديم طلب إعادة النظر من 15 يوماً إلى 30 يوماً.

14 التنفيذ:

15 أصبح من الواضح من خلال مداولاتها ونقاشاتها وبمساعدة المستشار القانوني المستقل الخاص بها، أنه قد يتم تنفيذ كافة المتطلبات المحددة من قبل مجموعة CCWG-Accountability في الوقت الذي تبقى ICANN شركة غير ربحية وذات منفعة عامة تقع في ولاية كاليفورنيا. ومع ذلك، فإنه لا بد من إجراء تعديلات في بنود التأسيس واللوائح الداخلية لأجل تمكين مجتمع أصحاب المصلحة المتعددين وكما هو مقترح من قبل مجموعة CCWG-Accountability. وقد تضمنت مداخلات المستشار على أنه من الممكن تغيير ICANN من شركة بدون أعضاء إلى منظمة قائمة على العضوية.

16 تقترح مجموعة CCWG-Accountability إنشاء عضوية رسمية تتمتع بسلطات لوضع مجلس إدارة ICANN في موضع المساءلة. وهذه الآلية القياسية للمجموعة. إن "نموذج عضوية المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية SO/AC" هو المنهج الذي يعتمد على التحليل لغاية الآن والذي يستوفي المتطلبات بشكل أفضل. وسيكون لهذا النموذج الخصائص الرئيسية التالية:

1. ستشكل كل من المنظمات الداعمة (SOS) لـ ICANN ولجانها الاستشارية (ACs) إتحادات غير مدمجة ومن خلال تلك الإتحادات سيقومون بممارسة حقوقهم التي سيحصلون عليها كـ "عضو" لدى ICANN². وستكون إتحادات SO و AC غير المدمجة أعضاء مرتبطون بشكل تام بالمنظمات الداعمة واللجان الاستشارية التي يمثلونها ويكونون تحت سيطرتها. وسوف لن يكون أي طرف ثالث أو أفراد آخرين أعضاء لدى ICANN.
2. وسوف لن تكون هناك حاجة للأفراد أو للمنظمات لتغيير طرق مشاركتهم لـ ICANN أو للمنظمات الداعمة SOS أو اللجان الاستشارية ACs نتيجة لتكوين "أعضاء Members" جدد أو "إتحادات غير مدمجة Unincorporated Associations". وسيتم أداء الوظائف الحالية كما هو الحال عليه الآن.
3. وقد ذكر مستشارنا القانوني بأنه من خلال هذا الهيكل، سوف لن يكون هناك زيادة ملحوظة في المخاطر وفي المسؤولية التي يواجهها المشاركون مع ICANN حالياً.
4. وفي الآلية القياسية للمجموعة، سيكون لمجموعة ما في المجتمع ممن تمارس سلطات المجتمع 29 صوتاً إجمالياً. 5 أصوات لكل من منظمات GNSO و ccNSO و ASO و GAC و ALAC؛ وصوتين إثنين لكل من SSAC و RSSAC.

17 ناقشت المجموعة مختلف أنواع الآليات تلك، وتسعى للحصول على توجيهات من المجتمع بخصوص الخيارات المقترحة.

18 جزء أساسي من ميثاق مجموعة CCWG-Accountability يدعو إلى إجراء اختبارات مواجهة الأزمات لآليات المساءلة. إن "إختبار مواجهة الأزمات Stress Testing" هو إجراء تجريبي يتم خلاله إختبار حالات افتراضية ونظرية ليست بالضرورة أن تكون ممكنة الحدوث لأجل قياس مدى تأثير حالات معينة على النظام أو المنتج أو الشركة أو الصناعة. تم تقسيم أختبارات مواجهة الأزمات البالغ عددها 26 إختباراً إلى 5 فئات وهي: الأزمات المالية أو الأفلاس، والأجراءات القانونية / التشريعية، والأخفاق في موضع المساءلة والأخفاق في موضع المساءلة تجاه أصحاب المصلحة الخارجيين.

² إن الإتحادات غير المدمجة هي بمثابة وسائل لا بد أن يكون لها "صفة قانونية" ليكونوا أعضاء مؤسسين. وستكون هذه الإتحادات بمثابة وسائل للمنظمات الداعمة SOs و اللجان الاستشارية ACs لممارسة سلطات العضوية. وسيكون أيضاً هياكل لا تقل لها وقد تم شرحهم بشكل أوسع في مذكرة صادرة من المستشار القانوني في المرفق (Appendix G).

- 19 وقد أظهرت أختبارات مواجهة الأزمات عند تطبيقها على توصيات مسار العمل 1 بأن هذه التوصيات تعزز وبشكل كبير من مستوى مساءلة ICANN، موفرةً بذلك تدابير التخفيف الملائمة في الحالات التي لا تكون تلك التوصيات معمول بها. وإن المتطلبات التي تُبقى ICANN ممثلة مع التشريعات المعمول بها في نطاقات السلطات القضائية التي تعمل ضمنها، مستوفاة أيضاً.
- 20 تظهر تجربة أداء أختبارات مواجهة الأزمات بأن توصيات مسار العمل 1 تعزز من قدرة المجتمع على وضع مجلس إدارة ICANN في موضع المساءلة مقارنةً بمعايير المساءلة الحالية. وإنه من الواضح أيضاً أن مقترحات مجموعة CCWG-Stewardship مكّلة لمعايير مجموعة CCWG-Accountability. لم يتم التطرق بشكل مناسب من قبل إحدى أختبارات الأجهاد (ST-21) الى الاعتراضات الخاصة بالتفويضات والألغاءات في مقترحات كل من مجموعة CWG-Stewardship ومجموعة CCWG-Accountability حيث أن كليهما بانتظار وضع سياسات من قبل ccNSO.
- 21 إن تقييم مجموعة CCWG-Accountability هو أن توصياتها التي نشرت لأجل التعليقات العامة متوافقة مع توقعات مجموعة CWG-Stewardship بخصوص الموازنة وتمكين المجتمع ومراجعة وتعديل الآليات وكذلك آليات الاعتراض فيما يخص القض المتعلقة بنطاقات ccTLD. وإن المجموعة تشعر بالأمتنان تجاه مجموعة CWG-Stewardship للتعاون البناء الذي تم عبر المجاميع والمكالمات الأسبوعية التي أجريت بين المجموعة المعنية منذ 12 ديسمبر (كانون الأول) 2014.
- 22 وخلال فترة التعليقات العامة، ستواصل مجموعة CCWG-Accountability جهودها لأجل وضع اللمسات الأخيرة على مقترحاتها ولتسهيل التنفيذ. لقد تم تقديم أفضل خطة تنفيذ توجيهية في هذا التقرير.